ونحوها من التشكيل والاشارات والحركات التي جرت العادة بان يستعان بها في التعليم اذا
لم يف القول به ودفع بان غايته انه يحصل البيان بالفعل لكن البيان بالقول اكثر فيكون راجحا وبتقدير
تسليم التساوي في البيان بالقول ارجح لكونه موضوعا للدلالة كما ذكره الشارح ولما تقدم من ان
الموضوعات اللغوية من ان القول اعم دلالة اذ يعم المعدوم والموجود والمعقول والمحسوس بخلاف
الفعل فانه يختص بالموجود والمحسوس قو الى اخر ما تقدم اي من قوله في كل سنة وقطر فيه في سنة
بعد القول او قبل قوله وفي الامة اي في حق الامة قو لمثل ما تقدم اي من علل الاقوال الثلاثة قو وثانيها
اختلف التصحيح في المسئلتين اي حيث رجح الوقف في حقه والعمل بالقول في حقنا قو لانا متعبدون
اي مكلفون فيما اي في الفعل الذي يتعلق بنا بالعلم بحكمه لنعمل به بخلاف ما يتعلق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلسنا متعبدين بالعلم بحكمه اذ لا ضرورة الى الترجيح فيه قو تقدم عليه وتاخر اي
بان علم ذلك كما يشير اليه قوله او جهل قو لان التخصيص اهون منه لان التخصيص دفع للحكم عن بعض
الافراد بخلاف النسخ فانه رفع للحكم عن جميعها قو زيادة للفايدة علة للافتتاح بتقسيم مطلق
المركب مع ان المقصود بالذات هو البحث عن المركب الخبري خاصة وحاصله انه لما كان تقسيم
مطلق المركب يجر الى الكلام في المركب الخبري لكونه من اقسامه كان في ذلك محصله للغرض
مع زيادة الفايدة قو اي من اللفظ اي لا المعنى وهذا ذلك من تقسيم الى المهمل والمستعمل وهما
من اقسام اللفظ كما هو ظاهر قو بان لا يكون له معنى اي وضعي هو اي المركب المهمل موجود ككونه
لفظ الهذيان بمعنى كما صدقات موضوعه مدلوله فان مدلوله بهذا المعنى لفظ مركب لا معنى له
بالوضع قو فمرجع خلافه الى ان مثل ما ذكر لا يسمى مركبا الا الحنفية من اصله اذ الامام لا ينكر

لا قوله صح

وجود لفظ

لا ينكر وجود لفظ ضم بعضه الى بعض لا معنى له ولكن لما اعتبر في التركيب الضم للافادة فحيث
انتفت انتفى يرجع خلافه الى ان مثل ما ذكر لا يسمى مركبا واما من لم يعتبر في التركيب الافادة
فاطلق التركيب عليه كغيره وقوله لا يسمى مركبا اي كما لا يسمى مفردا فهو واسطة وعليه يكون الاقسام
ثلاثة قو وليس اي المركب المهمل موضوعا تصريح بالواقع لمجرد الايضاح والا فذلك معلوم
من كونه مهملا قو والمختار انه اي المركب المستعمل قو اي بالنوع اي الحقيقة فان قصد الواضع
بوضع بعض المركبات وضع حقيقة المركب من حيث هي لا يفيد اشخاصا من تلك الموضوعات
مما لم يوضع بشخصه من ساير المركبات موضوع لاشتماله على الحقيقة الموضوعة وليس معتبا
على ما وضع قو وللتعبير عنه بالكلام اي في الجملة والا فمعلوم ان المركب اعم من الكلام لاعتبار
الفايدة التامة في عموم الكلام دون المركب لصدقه بنحو الاضافي ونحو جملة الشرط وحدها
وكذا جملة الجزاء قو اي كلمتان فصاعدا الخ اشارة الى ان من في قوله من الكلم تبعيضية قو اسناد
اخرج المركب المزجي والاضافي وسكت الشارح عن ذلك لظهوره قو لان خبرنا
بعد ابهام لاحتمال ان يكون المتكلم امره قو مقصودة لا ايضاح معناه اي لا لذاتها
قو بما تقدم اي من قوله ما تضمن الخ وقوله لتبادره علة حقيقة قو القايم بالنفس كان
ينبغي التعبير بالذات بدل النفس لانه يطلق على كلام الله الذاتي ولكن اشتهر اطلاق
عليه اصطلاحا والمقصود معلوم واما اطلاق النفس على ذاته تعالى في قوله عز
وجل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك فمن باب المشاكلة كما تقرر في محله
قو المعبر عنه بما صدقات اللساني اي من المركبات الخارجية قو وعليه اي الاشتراك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)